

تفسير سورة البقرة (12) تابع تفسير الآية 681 | الشيخ عبدالقادر

شبهة الحمد

عبدالقادر شيبه الحمد

الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين والصلاة والسلام الاكملان على خاتم النبيين وامام المرسلين. وعلى اله وصحابه الطيبين الطاهرين ومن سلك سبيلهم وترسم خطاهم ونهج مناهجهم الى يوم الدين اما بعد. فان اصدق الحديث كتاب الله والله تبارك وتعالى يقول - [00:00:00](#)

واذا سألك عبادي عني فاني قريب. اجيب دعوة الداعي اذا دعان. فليستجيبوا لي وليؤمنوا لعلمهم يرشدون في درس امس ذكرت ان هذه الآية المباركة اشتملت على جمل الدعاء تشتمل على اية على الدعاء حتى سميت اية الدعاء - [00:00:26](#) وعلى الوسيلة العظمى لاجابة هذا الدعاء. الوسيلة او توسل الى الله عز وجل بالطريقة التي تنجح هذا الدعاء يجيب الله بها الدعاء. وذكرت البارحة ان هناك امورا اساسية لا بد منها - [00:01:16](#)

لتحقيق رجاء العبد في الله عز وجل يعني ليجيب الله دعاء السائل قد يكون السائل ملهوفاً ولا يجيبه الله وقد يكون السائل متضرعاً ذليلاً ولكن لا يجيبه الله. لانه يكون قد ارتكب الحاجب الذي يحجب بينه وبين قبيله - [00:01:56](#) للدعاء واساس هذا الحاجب اكل الحرام واحنا نعلم علم اليقين ان في اخر الزمان من لم يأكل الربا يناله غباره. يعني الانسان يحرص على الا يأكل الربا. لكن يناله من غبار الربا من حيث يدري - [00:02:29](#) من حيث لا يدري. مثل هذا يعفو الله عنه اذا كان الانسان لا يقصد اكل حرام نسأل الله ان يعفو عنه. لكن اذا جاءه من شيء من حيث لا يدري ان هذا ربا او انه كذا او انه كذا - [00:02:58](#)

لا يكلف الله نفساً الا وسعها. ذكرت حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي رواه مسلم من طريق ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله امر المؤمنين بما امر به المرسلين فقال يا ايها الذين - [00:03:23](#) كلوا من طيبات ما رزقناكم. وقال يا ارسل كلوا من الطيبات واعملوا صالحا. ثم ذكر رجلاً يطيل السفر يعني العناء في الحياة قد يكون سبب من اسباب اجابة الدعاء. يعني الكد على العيال والبحث عن الرزق الحلال - [00:03:44](#) قد يجهدك ذلك قد تتعب فيه. كلما تعبت ازددت من الله قربانا وكان لك الامل الكبير في ان الله يستجيب لك السفر وكون الانسان يعني ما يحرص على ان يتزين لان الاصل - [00:04:04](#)

للنساء من عادة الرجل يعني ينبغي ان يكون يعني ما هو ذلك المتنعم؟ يعني ينبغي له مهما كان في النعمة ان يخشى شيء. يخشون قليلاً لان التنعم هذا يؤدي الى الترف - [00:04:31](#) والله تبارك وتعالى لم يؤاخذ قوما فرداً. لم يؤاخذ واحداً فرداً ولا اكثر من فرد ولا امة ولا جماعة الا بسبب الترف يعني كل الاعم التي هلكت هلكت بسبب الترف - [00:04:56](#)

اني اذا اترف الانسان وتنعم وزاد في النعيم وانشغل يبي ينشغل عن الله وينشغل عن الدار الآخرة. ويفرح بما اوتي وما ارسلنا من قبلك في قرية ملايين الا قال مترفوها ان بما ارسلتم به كافرون - [00:05:23](#) واذا اردنا ان ان واذا اردنا ان نهلك قرية امرنا مترفيها يعني امرناهم وحكمناهم او امرناهم بالبر والخير فعصوا امر ربهم امرنا ففسقوا فيها فحق عليها القول فدمرناها التدمير. المترفين - [00:05:46](#)

عم يعني في آيات كثيرة من كتاب الله تدل على ان الترف هو سبب الهلاك. وان الانسان كونه يخشوشن ولو قليلا يعني زي ما يقول كل يوم وكنت ابحت من قديم الزمن في حديث وذكره الطابع في سنن ابي داود في مقدمة الكتاب - [00:06:08](#)

اذكر انه ابو ايوب ان ابا ايوب الانصاري جالس في مدينة النبي محمد عليه الصلاة والسلام فتذكر حديثا ولك شك في كلمة من الحديث. تذكر حديثا عن رسول الله هل الكلمة هذي هي عين ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:06:33](#)

ولا انا متردد في حفظها؟ يعني هل هي وعين الكلمة او غيرها؟ واخذ يفكر مين اللي كان معي عندما تحدث الرسول فتذكر انه عقوة ابن عهد او لنافع. امير مصر يومها - [00:06:58](#)

امير نصر الفسطاط كان ساكن فيه. قبل ما تبني القاهرة بحوالي ثلاثية وخمسين سنة. او حولها وقريب منها ويزود يزود ياخذ ازاى ويركب بعيره. عشان كلمة ما هو عشان حديث. عشان شك في كلمة من حديثهم - [00:07:18](#)

عن رسول الله هي عين ما قال الرسول ولا غيرها. ولا ضاعت مني ويركب بعيره بزاده ويسافر من النبي صلى الله عليه وسلم الى الفسطاط. يقطع كل جزيرة العرب. ويقطع - [00:07:42](#)

اه اياك حتى يصل الى الفسطاط وعندما دخل المدينة خيام. المدينة كلها مبنية من قيام فساطيط فسطاط. يعني بيوت من الشعر. اول ما بناه الصحابة بنوها بيوت من الشعر. محل المدينة القديمة في محلها - [00:08:02](#)

كان اسمها منف اللي كانت في عهد الفراعنة. ولما جاء للفسطاط وصل يمشي في الشوارع والازقة يبحث عن بيت الامير ما يلاقي احد. لان الناس كلهم في الجهاد في سبيل الله - [00:08:22](#)

ما قاعد في المدينة الا النساء والاطفال. فيسأل الاطفال اين بيت الامير؟ فيدلون على خيمة من الخيانة. ما لها كبر مزية على البيوت ما لها كبير مزية على على بقية الخيام. وبيوت الشعب. وينادي - [00:08:37](#)

على الامير فيخرج اليه. يفرح به فرحا عظيما، هذا ابو ايوب الانصاري من احوال النبي محمد. وهو اول ما نزل النبي في بيت في المدينة نزل في بيته لما سأل بعد ما بركت ناقته محل المسجد وقال لي هنا المنزل ان شاء الله هنا المسجد ان شاء الله. سأل عن اقرب بيوت - [00:08:58](#)

تدل على بيت فالسكن عند ابيه. وابو ايوب اللي ذكرت لكم في وقت قريب. في حديث ان هو الوحيد هو وزوجته كان له موقف دون جميع المسلمين. عندما دخل على ام ايوب في بيتها وقال يا ام ايوب اسمعت ما قال الناس في عائشة؟ قالت وانت يا ابا - [00:09:18](#)

سمعت ما قال الناس الناس في عائشة؟ قال نعم قالت يا ابا ايوب لو كنت مكان صفوان تخون النبي محمدا يعني لو كنت انت مكان صفوان ابن المعطر الزكواني تخون النبي في اهله؟ قال وانت يا ام ايوب لو كنت مكان عائشة تخونين رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:09:39](#)

فامر الله طلب من جميع المؤمنين ان يكونوا مثل ابي ايوب ومثل ابي ايوب يقول لولا اذ سمعتموه يعني الافك ظن المؤمنون والمؤمنات بانفسهم خيرا وقالوا هذا افك مبين. هذا ابو ايوب وام ايوب. فابو ايوب عندما رآه الامير طار قلبه من الفرح - [00:10:01](#)

حبا لرسول الله وحبا لاقارب رسول الله وحبا لابائهم والانصار لذاته. قال انزل يا ابا يبقى لا انا ماني بنعزل يبي جاي له حوالي شهر يضرب ناقته ويقول له انزل عشان تستريح من عناية يقول له انا بلد نازل. كنت معي عند رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:10:21](#)

فحدث بحديث. انا شككت في كلمة منه ولم اذكر احدا كان معي الا انا. فجيتك عشان تعلمني هالكلمة. ان كان عندك منها علم. قال اقرأ يا ابا ايوب الامير واقف - [00:10:47](#)

على الارض وابيه على ناقته. جرى الحديث قال هكذا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم. يعني ما تغير عنك ولا كلمة. اللي انت بتقراه هذا هو اللي انا سمعته - [00:11:06](#)

رسول الله يبي يدور عنق الراحة عشان يرجع. شاكر الله ان هداه لهذه المسألة ولهذه الكلمة لكن نظر لقي الامير حال ما اعرفه لابس نعال. طالع من بيته حافي من الذل لله والانكسار لله - [00:11:16](#)

والبعد عن الترف قال يا فلان ما لي لا ارى عليك حذاء وانت امير الارض امير كل البلاد هذي ما تلمس نعال ما ما عليك حذاء. قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرنا ان - [00:11:39](#)

نحتفي احيانا. يعني المشي احيانا حفاة بالمناسبة اذكر الله يغفر له الشيخ محمد المعثمين. مرة لقيته يمشي في عينيه زي انا راكب سيارتي ومعني بعض اهلي ويمشي حافر رايح من المسجد لبيته - [00:12:03](#)

واناديه. تعال اشيلك البيت يقول لي انا ودي امشي وحافي بدون نعلي. يعني ما في شك ان هذه الميزات وسيمة لاهل الدين واهل العلم. بس على شرط يعني ما هو ضروري يتخذونه - [00:12:21](#)

ما عاد الان حتى لا تلوكمهم السنة السفهاء. ومن لا يعقلون. لان لو شاف دايم ماشي حافي يقول هذا عشان بخل وعشان ما هو براضي ما هو راضي يقتلونني عاد - [00:12:35](#)

ويحسب ان الانسان كونه اذا مشى حابي شوية عشان يخلي نفسه يعني تخش تخشوشن احيانا وتصير جلدة وعندها ودائما وابدأ انت هذا الجنس حتى لو جات امراض او ميكروبات او شي يكون جسمه. ادعى لردها من المتنعم. المترف لو واحد - [00:12:47](#)

عنده رحناه في البيت ولكن هذا الذي يخشاش ما يخاف ما تشوف الممرضين في المستشفيات في وسط المرض وعاشين قال ما لي لا ارى عليك حذاء وانت امير الارض قال كان يأمرنا ان نحتفي احيانا - [00:13:07](#)

قال ومالي لا ارى عليك اثر الارتفاع. يعني الترفه والتنعم والترف هل كان ينهانا عن كثير من فهو صاير امير وعلى بلاد لها قيمة في ذلك الوقت وبعد ذاك الوقت ومع ذلك - [00:13:27](#)

لا ينسى اوامر حبيب الله ورسوله. وتعامله سلوكه ووصيته في السلوك الانساني العام للكبير والصغير وقلت لكم النبي محمد يوم يدخل مكة فاتحا وهم قد اخرجوه منها وقهروه وقتلوا اصحابه واذوهم واخرجوه من دارهم واموالهم - [00:13:48](#)

داخل يبدأ يرتخي من الذل لله والانكسار بين يديه. وكل ما زاد تضرعا ارتخت رأسه اكثر حتى عثمانه يعني الشعر اللي في اسفل الشفة السفلى بينه وبين اللحية ظهر ناقته. من الانكسار لله عز وجل - [00:14:12](#)

شوف ربنا يقول ادعوا ربكم تضرعا وخفية يعني وانتم حاسين بالذل لله. والانكسار لله. لكن اذا كان الانسان يأكل حرام. حيل بينه وبين وبين السماء لا تفتح له ابواب السماء - [00:14:31](#)

في حديث موضوع ان اذكره سمعت واحد خطيب مرة زمان وانا صغير يقوله لكنه موضوع الحديث ان موسى مر لقي واحد يدعو يا رب يا رب يا رب يا رب ورفع يديه - [00:14:53](#)

يذكر والحديث موضوع قلت لكم حديث موضوعي قال يا ربي اما استجبت له؟ يقول قال لو بكى حتى تثرث نفسه ورفع يديه حتى بلغت عنان السم سماء ما استجبت له. قال لما يا رب؟ قال انا في بطنه الحرام وفي بيته الحرام. الانسان اذا كان يأكل حرام لا ينتظر - [00:15:07](#)

اجابة من الله عز وجل. وما ظلمناه ولكن كانوا هم الظالمين. فاول شيء كما قال النبي لسعد ابن وقاص لما قال له ادعو الله ان يجعلني مستجاب البارحة الاعنة آآ اطب مطعمك اطب مطعمك تستجب دعوتك. هذا اول اساس - [00:15:31](#)

ومن المقدمات التوسل التوسل الى الله عز وجل بارجى ما تعمل من عمل صالح تثق انت في جرارة قلبك ونفسك انك فعلته لله عز وجل. فتسأل الله بهذا العمل الصالح ان يفرج عنك ما انت فيه من الكرب - [00:15:50](#)

اخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ثلاثة ممن كان قبلنا او اهم المبيت الى غار في الجبل فلما دخلوا جت صخرة صكت عليهم باب الغار. ما لهم مبلغ ولا لهم ملجأ الا فاطر السماوات والارض - [00:16:16](#)

عندما احسوا بانهم في هذا المضيق رأوا انه لن يفرج عنهم الا دعاء الله عز وجل ويتوسل ويتوسل اليه بصالح اعمالهم فقال احدهم اللهم انك كنت تعلم ان انك تعلم انه كان لي ابوان كبيران - [00:16:40](#)

هذا احسن ما عمل في حياته. وعمله لله عز وجل. وعمله يزدند به الى الله عز وجل. تعلم ان ان انه كان لابوان شيخان كبيران كنت لا اغمق عليهم احدا يعني ما اقدم - [00:17:08](#)

لعيايى ولا لزوجتي ولا ما اشرب الحليب اللي انا احلبه من نوجي ما اقدم لنفسى لا لا اذوق انا ولا عيالي ولا زوجتي الا بعد ما يشرب ابويا وامي ما اقدم ما اقدم عليه ما احدا - [00:17:29](#)

فما ابي الشجر مرة. يعني المرعى بعدت بابلي او او او غنمي عن عن عن عن عن منزل اهله فلم ارح الى البيت الا وقد نام ابي وامي انا ماني مقدم عليهم احد - [00:17:51](#)

وقفت والحلاب بين يدي حامل الحلاب الحليب او اللبني اللي هو حالبه اللبن اللي هو حالبه بيده وابوه مو نايمين. والصبية عيالي يتضاغون حولي ييكون يصيحون يبون الطاعة يبون الحليب - [00:18:13](#)

الزوجة تبي تبصر وهو يصبر. لكن العيال الصغار اللي ييكون يتضاغون يعني يصيحون من الجوع وانا لا اقدم على ابي وامي احد حتى طلع الفجر اللهم ان كنت اوجاما اللهم ان كنت تعلم اللهم ان كنت تعلم ان ما فعلته ذلك ابتغاء وجهك فرج عنا ما نحن فيه - [00:18:33](#)

الحال انشال تلت الصخرة عني ارتفع ثلث الصخرة عنهم. وصار باقي الثلثين لكن ما يقدرن يخرجون قال للثاني اللهم انك كنت تعلم ان كانه كان لابنية عام. كان لي ابنة عام. وكانت من احب الناس الي - [00:19:04](#)

وانها مستها حاجة. معنى الحديث حاجة فجاءت الي وطلبت مني شيئا يسد رمقها فطلبت منها قبل ذلك ان تمكيني من نفسها فابت علي. فلما اشتدت بها الحاجة اشتدت بها الحاجة. ورأت ان لا مفر لها من ذلك - [00:19:30](#)

جاءتني تمكيني من نفسها. فلما جلست بين بين رجليها قالت يا ابن العم اتق الله ولا تفقد الخاتم الا بحقه وارتفعت عنها واعطيتها تريد اللهم ان كنت فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج عنا ما نحن فيه. فانطلق الثلث الثاني من الصخرة وبقي الثلث ما نستطيع - [00:19:57](#)

الخروج. ليك ما نستطيع الخروج وقال الثالث اللهم ان كنت تعلم اني استأجرت اجيرا يا ليت النصرى ولم يعلموا العلم ندى. يا ريت اعداء الاسلام ورماته بالسوء يعلمون هذا الدين وهذا العلم. اللهم ان كنت تعلم اني استأجرت اجيرا - [00:20:29](#)

واعطيت الاجراء حقهم الا واحد منهم ترك حق آآ اجرته وذهب. فتميته له حتى صار له واد من ابل وواد من ابل ومن الغنم. ومن البقر جاء بعد ظهر. وعليه - [00:20:54](#)

عمال بيصل يشتري عبيد يرعونها الابل من من مال من مال العامل. يعني ينمي له ماله بابله وعبيده ورعاه حتى صار له ذاك الوادي المملوء من البر والخير. فجاءني قال يعني اعطيني اجرتي. قال له شف - [00:21:14](#)

هذا الوادي هذي اجرتك ما فيه من حيوان وما فيه من انسان كله لك قال تسخرون يا عبدالله؟ قال لا اسخر منك. هذا مالك نميته لك الله بارك لك فيه - [00:21:35](#)

فذهب واستاقه. اللهم ان كنت تعلم اني فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج عنا من شر كامل الصخرة وخرجوا يمشون اجمعين. هذا مثال يضربه حبيب الله ورسوله للعمل الصالح والتعرف الى الله في وقت الرخاء ليتعرف اليك في وقت الشدة - [00:21:53](#)

الانسان اذا تعرف مثل ما يقول النبي فيما يؤثر من الحديث تعرف الى الله في الرخاء يتعرف اليك في الشدة اعرف ربك وانت صحيح وانت صحيح وانت معافى وانت اذا جاك ضر يجيبك اذا دعوته. اذا دعوته - [00:22:17](#)

يقول ربنا ادعوا ربكم تضرعا وخفية وفي امور انه انه يحب المعتدين ادعوا ربكم تضرعا وخفية. انه لا يحب المعتدين. يعني العبد اللي يعتدي على حقوق الله او حقوق العباد - [00:22:35](#)

العبد لله رجاءه في الله قليل لانه معتدي ودعوه لا يستجاب انما يتقبل الله من المتقين. دعاء ما يستجاب. لان الله انما يتقبل الله من المتقين. يقول له ادعوا ربكم تضرعا وخفية - [00:23:01](#)

انه لا يحب المعتدين ولا تفسدوا في الارض بعد اصلاحها. يعني اي شيء تفسد به في الارض من اذى لنفسك من اذى لاهله. من اذى لجيرانك. من اذى لاوليائك. من اذى للبعاء عنك. اي - [00:23:20](#)

في الارض اي فساد في الارض يحول بين العبد وبين قبول الدعاء انه لا يحب المعتدين. دعائك على ولدك اعتداء ينهى رسول الله

سلم على الانسان ان يدعو على ماله - [00:23:40](#)

وينهى رسول الله الانسان ان يدعو على ولده ينهب الولد ان يدعو الانسان على اهله على زوجته. يعني لو ولدك خلى عينك تبي تطلق من الاذى لا تدعو عليه ادعي له. لا تدعو عليه. لو اهلك اذكوك باي حركة من حركات الاذى لا تدعوا عليهم. امسك - [00:23:55](#)

سادك واربطه عن الدعاء على اهلك. ان اذا دعوت على اهلك انت معتدي يبغض الله منك هذا العمل. انه لا يحب المعتدي ولا تفسدوا في الارض بعد اصلاحها. وادعوه خوفا وطمعا انه قريب من المحسنين - [00:24:19](#)

فالانسان اللي ما يدعو على اهله ولا يدعو ظلما وعدوانا ويدعو ظلما وعدوانا. يعني يدعو لحاجته لو واحد اذاك لو واحد اذاك اطلع الى الله ان يكفيك شره ادعو ربك ان يكفيك شر يكفيك شر بما شاء - [00:24:38](#)

وعند الله علمه وعلمك ودعوة المظلوم في حديث ودعوة المظلوم ليس بينها وبين الله حجاب ما يحول بينها وبين الاجابة شيء يقول لانصفك ولو او لانصفك ولو بعد حين ولذلك اتق دعوة المظلوم - [00:25:01](#)

اتق دعوة المظلوم اللي يكون ظلمته. اتق دعوته عليه. يعني معناها لا تظلم الناس لا تؤذي احد لانك لو اذت احد بغير حق قد يدعو عليك. واذا دعا عليك لا يردها الله عنه. ويستجيب الله لك فيه وهو القوي العزيز الذي - [00:25:27](#)

بيده ناصيتك وحركاتك يقدر يشلك وتموت في الحال وانت ماشي حتى لا يتمتع بك بمال ولا بعيال ولا باحد اتخذ دعوة المظلوم فانها ليس بينها وبين الله حجاب وهي لا ترد - [00:25:45](#)

ادعوا ربكم تضرعا وخفية انه لا يحب المعتدين. ولا تفسدوا في الارض بعد اصلاحها. وادعوه خوفا وطمعا. ان رحمة الله قريب من المحسنين وكان الصحابة كما قلت لكم في حديث عبد الله بن عمرو اذا افطر - [00:26:03](#)

اذا افطر اذا عند الافطار يقول اسألك برحمتك التي وسعت كل شيء ان تغفر لي. هذا كان دعاؤك كان دعاؤه وهو بده يجمع عياله عند الافطار يقول اسألك برحمتك التي وسعت كل شيء ان تغفر لي. وللصائم عند افطاره دعوة - [00:26:18](#)

مستجابة كما ذكرت. وللصائم عند فطره دعوة لا ترد دعوة ما ترد. قلت لك عبد الهادي كان من اصحاب الرسول عليه الصلاة والسلام المجتهدين في العبادة يعني ما هو الصحابة كلهم على صراط مستقيم - [00:26:37](#)

لا يعلم واحد من اصحاب محمد حار عن الطريق المستقيم اذا جاتك اخبار عن واحد من اصحاب محمد لا تحرص على ان كانت سيئة لا تحرص عليها ولا تحرص على قبولها - [00:26:58](#)

حتى لا يقع في قلبك شيء من بغض احد من اصحاب محمد قد يحول بينك وبين الجنة لان حب اصحاب محمد من الايمان وبغض اصحاب محمد من النفاق. ولن تجد رجلا يبغض احدا من اصحاب محمد وايمانه صحيح - [00:27:19](#)

لن تجد احدا يبغض واحدا من اصحابه ما فيهم حقير ولا فيهم صغير ولا فيهم منحرف اختارهم الله لصحبة اكرم رسله فكانوا اكرم اصحابه كانوا اكرم اصحاب الرسل وافضل اصحاب الرسل - [00:27:40](#)

واجل اصحاب الرسل. انا قلت كثيرا في الحديث الصحيح يخبر النبي محمد معجزة من معجزاته صلوات الله وسلامه عليه. يقول يأتي يغزو يغزو قوم من امتي مدينة يحاصرون مدينة فيقولون نعم فينا من صحب النبي يفتحون له الابواب ثم يقول ثم يغزو قوم من

امتني يحاصرون مدينة فينادي من فيها من الداخل هل فيكم من صحب من - [00:28:26](#)

صحب النبي محمدان يعني احد التابعين لهم باحسان هل فيكم من صحب من صحب النبي محمد؟ فيقول نعم فينا من صحب من صحب النبي رح شف الحب شف الاشارة النبوية لتكريم اتباع اصحاب النبي محمد - [00:28:47](#)

لتكريم اصحاب آآ اتباع اصحاب النبي محمد. ولما تكلم الحجاج على انس ابن مالك في البصرة كلام قاسي. يكتب له عبد الملك انك انت يعني لو معنى الكلام انك تقبل رجلها او تغسل رجله. تغسل رجله وذاك يكتب له عن انس. لو كان واحد من اصحاب عيسى -

[00:29:05](#)

على مدينة من مدن النصارى كانوا يكلمون ويحجبون اكراما لعيسى. وهذا خدم النبي عشر سنوات يقول فما قال لي اف قط وما قال

لشيء صنعت بما صنعتته ولا شيء تركته تركته - 00:29:25

ثم يغزو قوم من امتي فيحاصرون مدينة فيقول اصحاب المدينة هل فيكم من صحب من صحب من صحب النبي محمد محمدان فيقول نعم فينا من صحب من صحب من صحب النبي محمدا فيفتح لهم. انظر هذا الخبر لتكريم - 00:29:40
اصحاب محمد واتباع اصحاب محمد واتباع اصحاب محمد والنبي يقول خير القرون قرنيه ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم ياتي بعد ذلك ناس تسبقه شهادة احدهم يميننا ويمينه شهادته - 00:30:00

وين هدول عن هدول ؟ وين هدول عن اللي يسبون اصحاب محمد ويدعون انهم مسلمون ؟ وانهم يحبون النبي محمد يعني مع ان القاعدة اللي جربناها في الناس انك اذا حببت واحد تحج كل اللي حوله - 00:30:20
سواء عرفتكم ام لم تعلم اذا حببت شخص ولقيت حوله من الناس تحبه من اجلي. من اجل حبيبك من اجل تحبهم فاهل ود النبي محمد اصحابه. ووصى اصحابي اصحابي. فوالذي نفسي بيده لو ان - 00:30:38
احدكم احدكم مثل احد ذهب ما بلغ مد احدهم ولا نصيبه لكن قاتلوا تزاعلوا. واحد منهم قال الثانية كان انت مش دخلك الولد المؤدب لو شاف امه وابوه يعني يتناسى ايه ؟ يترداني في مسألة يروح يبعد عنهم - 00:31:02

عشان ما يدخل بين ابيه وامه والعبوا قد يلعبه الشيطان فانحازوا اليهم فيغضب الاخر وانا قلت لكم لما جاء كعب بن زهير وكان يرعى وشاعر مشهور واهله كلهم شعراء. ابوه وامه واخوانه كله - 00:31:27
واصحاب المعلقات ابوه زهير ابن ابي صاحب معلق من العلاقات السابقة وقلت انه لما نشأ وهو سنه يجي خمس سنين ولا اربع سنين بدأ يقول الشعر الشعر العالي وابوه يخاف ان الولد الصغير هذا يقول شعري يطلع ضعيف شوية. شعر. فبعدين يصير ال ابي سلمى يحصل عليهم نقص بان واحد من عندهم قال شعر - 00:31:54

كامل وسلط عليه عبدا يرعى معه يغدو مع الرعي مع الابل واذا قال له اذا قال سعد اضربه وكان كل العبد ما يضربه يزداد شعرا ولما اخبر ابوه اباه بانه عجز - 00:32:18

عن عن عن ردعه عن السحر وجاب المساء وقال له عجزت عنه ركب الاب ناجى وقال اركب يا كعب. سبع سنين وتمان سنين اركب يا كعب ويجيب الاب نص بيت انا ناسيه الان يجيب الاب عن عن عن بيض النعام - 00:32:36
والمعروف وذكر النعيم يسمى الظليل. ذكر النعيم يسمى الظليل. وبيض النعيم معروف انه من اكبر البيض وبيض النعام لا يمكن ان تراه الشمس لان الله جبل الذكر اللي هو الظليم. والانتى انس النعام انها لا تمكن الشمس من ان ترى بيضاها - 00:32:58
ولذلك يصير البيض ابيض لكن من من طول الرقاد عليه يشب سفرة. ابيض مشوب من السفرة شبه الله بهذا البيض نساء الجنة الحور العين. قال كانهن بيض مكنون. يعني بيض - 00:33:21

استره الظليم واثناه عن الشمس. فيكتسب هذا مع البياض هذه الصفرة فيصفي جمال العرب قلوبهم تأتي تتقطع من حبه ومن الميل يعني. فيصف نساء الجنة الحور حور كانهن بيض فلما بدأ يصف - 00:33:41

ركب الاب وجاب على نصف البيت على على البيض بيض النعام وقال اجز يا كعب. فجاب نصف الثاني احسن من نصف ابيه فذكر الاب ببيت اخر نصفه الاول فكملة احسن من نصف ابيه. واستمر اليوم انتهى قال ايه اجزتك يا كعب - 00:34:05
قل الشعر متى شئت اعطاه اجازة في قول الشعر فلما ظهر رسول الله وهاجر الى المدينة. وكعب في في ابله وحاله. وشعره قال لاخته بجير اذهب الى يثرب واتيني بخبر محمد - 00:34:27

علمني وش هو فلما جاء ابو جبر عندما رأى النبي محمدا اعلن اسلامه وتاب الى الله عز وجل من الشرك والكفر اسلم بمجرد ما رأى النبي محمدا لما اسلم مجبر بلغ الخبر لكعب - 00:34:52

فبدأ ينشد قصايد من تلك الروائي يسب بجيرا وبهجو النبي محمدا واما بكر وفيما يقول فمن مبلغ عني بجير الرسالة على اي دين انت منزل ذلك ؟ على خلق في رواية على خلق رواية على رأي رواية على مذهب لم تلف اما ولا ابا عليه ولم تدرك عليه اخا لك سقاك ابو بكر - 00:35:18

بكأس روية وانهلك المأمون منها او المأمور منها وعلك وفتح الله على نبيه مكة واهل مكة يخافون اشد الخوف ان ينتقم منهم

رسول الله صلى الله عليه وسلم مما فعلوه به من الشر وباصحابه - [00:35:46](#)

وناداهم رسول الله يا اهل مكة ما تظنون اني فاعل بكم؟ قالوا اخ كريم وابن اخ كريم. قال لا اقول لكم الا كما قال اخي يوسف لا

تثريب عليكم اليوم - [00:36:11](#)

انهبوا فانتم الطلقاء. من دخل داره فهو امن ومن دخل المسجد فهو امن. ومن دخل دار ابي سفيان فهو امن. الا فلان كعب بن زهير.

وآء الوليد ما هو الوليد عكرمة بن ابي جهل وعكرمة بن ابي جهل وفلان وفلان وفلانة وفلانة لمغنتين كان - [00:36:30](#)

اذ كانا يغنيان بسب رسول الله في مكة. ويوم بدر. اقتلوهم اقتلوهم ولو كانوا متعلقين باستار الكعبة فهاموا على وجوههم كعب

طار يبحث عن اللي نجد ولا غيرها لعل احدا يجيره ممن لا يعرف آء امر النبي محمد صلى الله عليه وسلم. وآء عكرمة - [00:37:00](#)

خرج الى البحر الى جهة بحر جدة يذهب الى منى والحبشة او الى الحبشة كعبها وكل وكلما اتى قبيلة يقول لها اجريني من محمد؟

تقول له لا اجيرك من محمد. ما محمد ما احد يقدر يجير عليك - [00:37:24](#)

ما في قبيلة في العرب تقدر تحمي رجلا من محمد نصر وبالرعب مسيرة شهر صلوات الله وسلامه عليه لم يجد امامه الا ان يبعث

لاخيه بجير بجير يقول له ماذا اصنع؟ قال تصنع تؤمن - [00:37:42](#)

اقسم بالله ورسوله وتأتي تائبان فان الاسلام يجب ما كان قبله يتجاوز عنك في كل ما فعل هو معروف طبعا فجاء كعب يجاهل انه

سأل عن احلم اصحاب محمد قيل ابو بكر - [00:38:07](#)

عرفه بنفسه. جاء البكر وعرفه بنفسه وغطى وجهه خلى ما يبان فيه الا جزء ما يعرفه العرب غطى تلتهم بعمامته على عادة اهل

الجاهلية والعرب بغطاء رأسه ولم يبق الا شيئا ما يعرف ما يعرف - [00:38:33](#)

ودخل المسجد النبوي ووقف على الحلقة التي فيها حبيب الله ورسوله. وفيها المهاجرون والانصار وبدأ بان السعاد وقلبي اليوم

متبول. متيم اسرها لن يهدى مكبول. وما سعاد غداة البين اذ برزوا الا اغنوا غرض الطرف مفعول. الى ان يكون. ويح - [00:38:59](#)

شف هو عندما بدأ كشف وجهه فقام الانصار بسيوفهم يريدون قتله سارع الانصار لاجراج السيوف من من جرابها لقتله وسكن

المهاجرون لم يتحرك منهم احد سكن المهاجرون ما تحرك منهم احد - [00:39:29](#)

واستمر في قصيدته الانصار لما لقوا المهاجرين ما اتحركوا سكنوا ساكن قال ويح امها خلة. هذا اول بقى يلزم الانصار ويحمها خلة لو

انها صدقت في وعدها ولو ان النصح مقبول وكانت مواعيد عرقوب لها مثلا - [00:39:54](#)

وعرقوب جد رجل من الانصار. عرقوب جد رجل يتعبرون به. لان هذا الرجل وعد رجلا ثمرة نخلة من نخيله. وكل كل ما يجيه الرجال

يقول له السمر ناظر اعطيني كان هناك يقول له باكر. باكر باكر ثم عدى عليها عرقوب واخذها - [00:40:22](#)

فجاء الرجل والثمر رايحة منه فضاع فقال ويحصن يضرب به المثل فيقول مواعيده عرجوه الناس الى اليوم يضربون به المثل

بيدخل في الوعد يقول مواعيد عقوبة. فيقول وي حمها خلة لو انها صدقت في وعدها ولو ان - [00:40:40](#)

مقبول كانت مواعيد عرقوب لها مثلا ومواعيده الا الاباطيل في فتية من قريش ويقول نبئت ان رسول الله اوعدني والعفو عند رسول

الله مأمول لا تأخذني باقوال وقد اكد كثرت فيها الاقاويل ويبين انه لو عمل الى اسد من من اسد السراه - [00:40:57](#)

من اسد جبال السرايا اللي ورا اللي عند ابها. اللي كانت معروفة بشراسة الاسد. يعني الاسود. يعني الاسد فيها عن آء عن اسود من من

غيرها. يقول لو اني حملت الى اسد او دخلت على اسد كذا كذا دخولي على محمد اكبر علي من دخول - [00:41:25](#)

على هذا الاسد لانت اخوف مني عن علم كذا. اني اخاف اخاف منك من هذا ثم يقول في فتية من قريش يبي يمدح المهاجرين اللي

سكنوا. في فتنة من قريش قال قائلهم - [00:41:45](#)

ببطن مكة لما اسلم وزول يعني هاجروا زالوا فما زال انكاس ولا كشف عند اللقاء. ولا ميل معازيل يمشون مشي الجمال الزهر ضرب

اذا عرض السود التنايل وكان اللي صار بهم سواد وقصر. الانصار مصوم من - [00:42:01](#)

وبهم سواد وقصر في القامة. ونساءهم بها نوع من الضيق في العيون. في العيون يقول في فتية من قريش قال قائلهم

ببطن مكة لما اسلموا زولوا زالوا. يعني هاجروا فما زال انكاس النكس ليهرب. انكاس - 00:42:25

عند اللقاء ولا ميل معازيل لا يقع الطعن الا في نحورهم. وما لهم عن حياض الموت تهليل. يعني تاكل. لا فلما انتهى كعب من قصيدته وقام المهاجرون يهئونونه باسلامه قالوا له يا كعب ما مدحتنا - 00:42:45

قال مزحتكم هو ما يقول في فتنة من قريش هذا المهاجرين في فتنة من قريش قال قائلهم ببطن مكة لما اسلموا زولوا زالوا. فما زال انكاس ولا كشب عند اللقاء. ولا ميل معازير يمشون مشى الجمال الزور - 00:43:10

يعصمهم ضرب اذا اراد السور التنايل لا يقع الموت الا في نحورهم وما لهم عن حياض الموت تهليل؟ قالوا لا اللي يذم الانصار ولو بكلمة ما مدح احدا من المهاجرين. شف الترابط. شف كهرياء الاسلام الخال. شف جعلهم كاليد - 00:43:24

مثل ما قال المؤمن ابن كلب او المؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا. هو مدحهم لكن لما ذم الانصار كانه زم المهاجرين. ما مدحنا يقولون له. ما مدحنا من ذم اخواننا الانصار - 00:43:44

ودول يجو لك الايام هذي ويدعون الدين ويدعون ويحاربونا نحن اهل السنة والجماعة ويحاولون الاستيلاء عليه واهل ديننا وتضييع سنتنا ومع ذلك يقولوا احنا مسلمين. وهم يسبون اصحاب محمد. وعلى رأسهم شيخ هذه الامة على الاطلاق - 00:44:02

وافضل اتباع الانبياء على الاطلاق ابو بكر افضل يقول علي لما طعن عمر لما طعن عمر يقول ابن عباس دخلت واذا واحد يبكي وانكب على عمر هو في المسجد في المسجد مطعون والمسجد مطعون يقول واحد يبكي وظهره اللي ما عرفته - 00:44:22

وسمعتة يقول بابي انت وامي يا عمر بابي انت وامي يا عمر. والله لساعة من ساعاتك خير من حياة علي كلها. كنت اجيء فاسمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول فعلت هذا انا وابو بكر وعمر. انا اؤمن بهذا انا وابو بكر ما يجامعه احد - 00:44:50

موجودين. لكن ما يقدم احد ولا يقارن احد بابي بكر وعمر. لما قلت لك لما طلع على جبل احد ومعه ابو بكر وعمر وعثمان ما كان علي رضي الله عنه لما اهتز جبل احد اهتز الجبل ارتزت تحتهم. فيقول له النبي اصمت احد. فانما عليك نبي وصديق - 00:45:14

شهد ان ما كان قتل عمر ولا قتل عثمان على يد اعداء الله واعداء المرسلين المجوسي ابو لؤلؤة واليهودي عبدالله بن سبا اللي قتل عثمان رضي الله عنه. عبدالله بن سبا اليهودي المخطط للباطنية الموجودة - 00:45:34

اليوم في بلاد العالم الاسلامي. ويريدون ان يظهروا علينا الان ويدعون انهم مسلمون اظهروا عليها يدعون انهم مسلمون هدول اصحاب محمد لما لقي ايه؟ بيقول لعلي لعمر كنت اجيء جئت انا وبكر وعمر فعلت هذا ابو بكر وعمر انا اؤمن بهذا انا النبي يقول انا اؤمن بهذا انا وابو بكر وعمر وحديث النبي بالحديث رواه البخاري - 00:45:54

وغيره قال كان رجل يسوق بقرا. فركبها فتكلمت البقرة وقالت ما خلقنا للركوع. فقال الصحابة كلهم سبحان الله يا نبي الله بقرة تتكلم قال انا اؤمن بهذا انا وابو بكر وعمر. وكان رجل - 00:46:21

وكان رجل يرعى غنما. فجاء الذئب واخذ واحدة منها. فركض الراعي ورآه يحاول يلحقه عشان ياخذ ياخذ الشاهي يفك يفك الشاهي من من فمه. من انياب من انياب الذيب. فلما كل الذئب والاعرابي طائر وراه رماها له. وقال - 00:46:41

لها يقول الذيب للرجل من لها يوم لا راعي لها غيري. يعني يجي يوم ما في واحد يرعى غنم كل الناس يخلوا اموالهم ويروحون عنها كل الناس يخلون اموالهم ويروحون. انت انت رايج عنها وكل واحد كل امرئ كان ابو بكر يقول لما جاء المدينة كل امرئ. كل - 00:47:01

امرئ مصبح في بيانه والموت ادنى من شراك عليه فلما قال قال النبي قال الذئب كذا قال الصحابة يا نبي الله سبحان الله ذئب يتكلم؟ قال انا اؤمن بهذا انا وابو بكر وعمر - 00:47:21

وهذا الحديث في صحيح البخاري وان كان اعدائنا ما يؤمن الا بالبخاري ولا بمسلم ولا بهذه الكتب الصحيحة كلها. انما يؤمنون الارجافات اللي عندهم. قال فلان قال فلان قال فلان - 00:47:38

هذي مسائل فاصحاب محمد الدليل على حب على على صدق قلبك في الايمان ان تستشعر تكريم اصحاب محمد اذا خفت منزلة احد

من اصحاب محمد في قلبك. هذا خف الايمان من قلبك - [00:47:51](#)

مثل عند بعض العوام في بعض العربية يقولوا اللي يحب ابوك يحبك اذا كنت تحبها تحب اهله واللي يكره ابوك يكرهك لكن سيد المرسلين وخير الخلق اجمعين. حبيب الله ورسوله تعاوي اصحابه وتسب اصحابه وتتقرب اليه الشياطين كبسط اصحاب محمد ولا سيما - [00:48:11](#)

جميعا على الاطلاق ابو بكر وعمر ناس يبغي يلعنون ابو بكر وعمر وعثمان. اناس يلعنون يتردون على بكر عمر ويلعنون عثمان وش هالبلايا دي اللي اصابت يكون سعيدا بالله ورسوله. لا يكون سعيدا بالله ورسوله. ولا يذوق حلاوة الايمان - [00:48:36](#)
الا من احب محمدا وجميع اصحاب محمد وكل ما روي عنهم من خلاف في مسألة مثل ما قال واحد. ها قوم حمى الله سيوفنا ان تنالهم. افلا من الطعن فيهم. يعني ينبغي للعاقل للعاقل ان يبحث عن عما هل تظن - [00:48:56](#)

انك لو سبيت واحد من اصحابي محمد وهو موجود يبني يرضى عنك الله لا يحبك كمان اذا اذا عدت احدا من اصحابه نحن اهل السنة والجماعة نوالي جميع مزايانا لما لها حد - [00:49:19](#)
مزايانا هي مزايانا الاسلام لان احنا ملتزمين التزاما كمان بكل ما ثبت عن الله وبكل ما ثبت عن رسول الله نحن ملتزمون التزاما كاملا اذا جاءنا الخبر عن الله على العين سمعنا واطعنا. اذا جاء الخبر عن الرسول سمعنا واطعنا. وهذا اللي خلى الله يستجيب دعائنا عندما يقول واذا سألك عباد - [00:49:35](#)

عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة الداعي اذا دعان فليستجيبوا لي وهو يقول في اية الانفال يا ايها الذين امنوا استجيبوا لله وللرسول ايش؟ اذا دعاكم لما يحييكم. يعني الله ما يأمرك الا بما - [00:49:57](#)
حياتك حياة قلبك وحياة جسمك. وسعادتك للدنيا والاخرة. الله لا يأمرك الا بما ينفعك للدنيا والاخرة. ورسول الله لا يأمرك الا بما ينفعك في الدنيا والاخرة والله لا ينهاك الا على عما يضرك في الدنيا والاخرة. والرسول لا ينهاك فهذه هي الحياة - [00:50:15](#)
الحياة الاستجابة لله والرسول واتباع ما جاء عن الله وعن الرسول والالتزام بما جاء عن الله وعن الرسول. والطاعة في السر والعلن لما جاء عن الله وعن الرسول. والحب في الله والبغض في الله فان هذا هو اوثق عرى الايمان - [00:50:32](#)
يقول الله عز وجل واذا سألك عبادي عني فاني قريب وصالح يقول لقوم ان ربي قريب مجيب لا نزاع عند اهل السنة والجماعة اننا على الارض ونحيا عليه وعليها ونرجع اليها ومنها نخرج يوم القيامة - [00:50:48](#)
ولا نزاع عند اهل السنة والجماعة ان فوقنا السماوات السبع مبنية ولا ننزع عند اهل السنة والجماعة ان فوق السماوات فضاء لا يعلمه الا الله عز وجل في رواية ضعيفة عن ابن عباس ان بين السما والسما مسيرة خمسمائة عام. وفوق بين السما السابعة وبين خمسمائة عام. وبعدها - [00:51:15](#)

وبعدها جنة المأوى وجنة المأوى فيها عرش الرحمن وتحت العرش الكرسي والكرسي وسع السماوات والارض كل السماوات السبع وما بينهن وما فوقهن وما دونهن والارضين السبع وما بينهن وما دونهن كلها كانها حلقة في جوف - [00:51:35](#)
الكرسي والله عز وجل فوق العرش العظيم يدبر الكائنات ثم استوى على العرش يدبر الامر فلا تتحرك حركة في السماوات ولا في الارض ولا تسكن ساكنة في السماوات ولا في الارض الا باذن الله وعلم الله وامر الله - [00:52:02](#)
ولا يؤوده حفظهما يعني ولا يثقله ولا يتعبه. حفظ الكائنات كلها يعني من اول ما خلق الخلق الى ان تفنى الخلائق جميعا يوم القيامة ثم يبعثون ثم يبعثون عند الله علما لا يختل لاحد ولا يختل شعيرة لا سكتة ولا حركة ولا صغيرة ولا كبيرة. وعنده مفاتيح - [00:52:27](#)
طيب لا يعلمها الا هو. ويعلم ما في البر والبحر. وما تسقط من ورقة الا يعلمها. ولا حبة في ظلمات الارض ولا رطب ولا يابس الا في كتاب لما قال موسى عليه السلام بيقول له فرعون من ربكم يا موسى؟ قال ربنا الذي اعطى كل شيء خلقه ثم هدى. قال فما بال القرون الاولى؟ زمان - [00:52:55](#)

الي من قبل ادم واد ادم وجاي. قال علمها عند ربي في كتاب لا يضل ربي ولا ينسى لا يضل ربي ولا ينسى. هو ما هو محتاج للكتاب ومحتج الكتاب انما قضى قضاء لابد ان يكون. قضى قضاء لابد ان يكون - [00:53:16](#)

النبي علي ابن عباس يا غلام الا اعلمك كلمات اعلمك كلمات احفظ الله يحفظك اذا استعنت فاستعن بالله اذا استعنت فاستعن بالله.
واذا سرت فاستتر بالله. واعلم ان الامة لو اجتمعت على ان ينفعوك بشيء لم ينفعوك الا بشيء كتبه الله - [00:53:32](#)
ولو اجتمعوا على ان يضروك لم يضروك الا بشيء كتبه الله لك جفت الاقلام او كما قال الرسول والله عز وجل يقول ولو ان ما في
الارض من شجرة الاقلام والبحر يمدوه من بعده سبعة ابحر ما نفدت كلمات الله. ان الله عزيز حكيم ما خلقكم ولا بعثكم الا كنفس
واحدة. ان الله سميع مصير - [00:53:58](#)

له ما في السماء والارض وان الله هو الغني الحميد الدعاء لابد له من مقدمات وهناك الفاظ حري ان يستجيب الله له سمع
رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا يدعو ويقول سمع النبي رجلا يدعو ويقول اللهم اني اسألك - [00:54:18](#)
باني اشهد انك انت الله لا اله الا انت. الاحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد. فيعلم النبي محمد الناس بان هذا دعا باسم الله الذي اذا دعي
به اجاب واذا سئل به اعطى - [00:54:39](#)

وكانوا يا حيوا توسل يا حي يا قيوم يا بديع السماوات والارض يا ذا الجلال والاکرام برحمتك استغيث فاصلح لي شأني كله ولا تكلني
الى نفسي طرفة عين انك ان وكلتني الى نفسي او الى احد من خلقك وكلتني الى عجز وضعف وفاقه - [00:54:54](#)
اللهم اني عبدك ابن عبدك ابن امك ناصيتي بيدك ماض في توسل اللهم اني عبدك ذل لله وانكسار بين يدي الدعاء. الله دعاء النبي
ده. اللهم اني عبدك ابن عبدك ابن امك ناصيتي بيدك. ماض في حكمك - [00:55:16](#)

عدل فيها قضاؤك. اسألك بكل اسم هو لك. ما هو قال لنا ولله الاسماء الحسنی فادعوه بها ولله الاسماء الحسنی فادعوه بها اسألك بكل
اسم هو لك. سميت به نفسك او انزلته في كتابك. او علمته احدا من خلقك. او استأثرت به في علم الغيب عندك. ان - [00:55:31](#)
على القرآن العظيم ربيع قلبي ونور صدري وجلاء حزني وذهاب همي وغمي. والله اعلم. وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله
 واصحابه اجمعين - [00:55:49](#)